العقلية النفسية عند طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية : العقلية ، النفسية ، الجامعة

بحث مستل من أطروحة دكتوراه

تمارا قاسم محمد
Tamaraa@gmail.com

م٠د٠لطيفة ماجد محمود
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
dr.latifamajed90@gmail.com

الملخص

يستهدف البحث الحالي تعرف على :

١- العقلية النفسية لدى طلبة الجامعة .

٢- دلالة الفروق في العقلية النفسية على وفق متغيري (الجنس، التخصص).

وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي فقد قامت الباحثة بتبني مقياس العقلية النفسية (لكونت وآخرون) بنسخته الأجنبية المتضمنة (45) فقرة واستخرجت صدق الترجمة له وتطبيقه على عينة بلغت (٤٠٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة جامعة ديالى الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس ومن كلا التخصصين (إنساني – علمي) وقد قامت الباحثة باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لبحثها ، كالوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والاختبار التائي .

ولقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١. أن طلبة الجامعة لديهم عقلية نفسية .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العقلية النفسية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص. واستكمالاً للجوانب المتعلقة بالبحث الحالي فقد خرجت الباحثة ببعض من المقترحات والتوصيات :

مشكلة البحث :

مع تنامي التطور التكنولوجي واتساع المعرفة وتشبعها زادت الحاجة إلى امتلاك الأفراد مهارات وسمات تؤهلهم للتعايش والتفاعل بنجاح مع طبيعة تلك المتغيرات المستمرة ، ومن جملة هذه السمات والمهارات التي يفترض أن يمتلكها الأفراد العقلية النفسية التي تمكن الفرد من أداء المهام والتواصل مع الاخرين .

حيث تشير العقلية النفسية لقابلية الفرد على أدراك تفكيره وما يفكر به الآخرين في طبيعته ، وان سلوكه و سلوك الآخرين مدفوع بحالة داخلية مثل الأفكار و المشاعر والدوافع (Fonagy,1989: 9) فقد وجد دولينجر وآخرون (Dollinger et al,1985) أن العقلية النفسية تتجلى بقدرة الفرد على النجاح في قراءة سلوكه وسلوك الآخرين، استناداً على رؤية الفرد وعلى معرفته ما يجب البحث عنه والاهتمام به (Dollinger et al ,1985: 603-625).

ويشير مكالوم وبايير (McCallum&Piper,1997) أن العقلية النفسية سمة صحية تؤدي إلى تبصر الفرد في الذات والآخرين، والمزيد من التوازن بين الجوانب الإيجابية والسلبية للذات (McCallum&Piper,1997:291-314)، ويؤدي نقصها إلى بطئ تكيف الفرد مع الصعوبات التي تواجه وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة تعرض الفرد إلى التوتر والقلق وغيرها من الاضطرابات ، وعدم قدرته على رصد وتحليل دوافعه الذاتية التي تكون على اتصال مع مشاعره وانفعالاته وأفكاره (pipe et al ,1998: 558-567)

كما أن تدني العقلية النفسية لدى الأفراد يُصعب عليهم التواصل و تحقيق التوافق الاجتماعي بنجاح مع الآخرين ، لأنهم قد يصلون إلى مرحلة الرشد ، و هم قليلو المهارة في التواصل الانفعالي و الاجتماعي ، الأمر الذي يؤثر على تدني إحساسهم بالكفاية والقيمة في نظرتهم إلى أنفسهم (Alawiy , 1990:169). فضلا عن ذلك يظهرون ضعفا في معرفة وفهم أسباب سلوك الأخرين (Baron- cohen , 1993 , p . 315)

لذا فأن فقدان طلبة الجامعة للعقلية النفسية ستتسبب لهم الكثير من الصعوبات والمشكلات التي يواجهونها ، كما يترتب عليها مشكلات كثيرة و خطيرة ، قد يواجهونها في تعاملهم و ممارساتهم السلوكية اليومية ، و هذا قد يحبطهم و يعزلهم عن أقرانهم ضمن محيط تفاعلهم ، والذي بدوره ينعكس على العملية التعليمية التي يسعى الجميع لتحسينها . ومن هنا فان البحث الحالي ينطلق

من التساؤل الأتي:- هل هناك عقلية نفسية لدى طلبة الجامعة ؟ وهل هناك فروق في العقلية النفسية وفقا لمتغيري النوع والتخصص؟

أهمية البحث:

تعتبر الجامعة ، من المراحل الحاسمة والمهمة في حياة الفرد التعليمية ، حيث لم تعد محددة بتزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف فحسب بل أن فلسفتها التربوية وسعت نطاقها وعددت إغراضها واتجاهاتها لتشمل أيضًا الإسهام في بناء وصقل شخصيات طلبتها في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية كونهم عنصراً فاعلاً في المجتمع (القاسم ، 2006 :5). فهي ذات أهمية كبير في بناء شخصية الفرد ، إذ إن التعليم الجامعي يسهم في درجة كبيرة في النمو العقلي والأخلاقي والاجتماعي للطلبة وأوجه النشاطات التي يمارسونها في أوقات فراغهم وإطلاعهم على العلوم والثقافة وفي تطوير مهاراتهم الشخصية والعقلية (الكبيسي ،1991 :4).

يعد مفهوم العقلية النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيا التي لقيت اهتماما كبيراً لدى الكثير من المتخصصين والباحثين في التراث النفسي ، ذلك لأثره في فهم الكثير من السلوك الإنساني ، إذ يتمحور حول قدرة الفرد على تحقيق الفهم النفسي للذاته ، فهو يشير إلى قدرة الأفراد على فهم أنفسهم والعالم من الناحية النفسية ، مما يسبب زيادة قدرة الفرد على التجريد وفهم الذات ، وتمييز المشاعر المختلطة ، وأخذ وجهة نظر الآخرين .

حيث أن العقلية النفسية ذات اثر مهم في قدرة الافراد على التعامل مع المواقف المجهدة عاطفيا فهي تبدو بشكل واضح في الفروق المستقرة بين الأفراد في قدرتهم على القراءة ما بين الخطوط لسلوك الآخري(Dollinger et al.,1983:183)، حيث أشار فاربر (Farber, 1989) أن الأفراد ذوي المستوى المرتفع من العقلية النفسية يكونون أكثر انسجاما مع عالمهم العاطفي (Farber, 1989:211) .

وتنطوي العقلية النفسية على الشعور بالوعي الفكري والعاطفي للجوانب الممتعة والمؤلمة في الحياة (Alvarez et al .1998 :1079) ، فقد أفاد الأفراد ذوي المستوى المرتفع من العقلية النفسية بأنهم اختبروا مجموعه أوسع من العواطف من الأفراد ذوي العقلية النفسية المنخفضة(Farber,1989: 215)، فالعقلية النفسية ليست عنصرا حاسما في

العلاج النفسي فحسب ، فأنها تعزز أيضا الصحة النفسية والوعي الذاتي لدى الأفراد (Denotlet,2000:255-266).

فالفرد ذو العقلية النفسية يحول انتباهه إلى ذاته في تقييم تجربته الذاتية من حيث صلتها بالأحداث الخارجية ، باستخدام كل من العمليات المعرفية والعاطفية على حدا سوء ، ويعكس خبراته ويحاول دمجها للوصول إلى مشاعره سعيا وراء اكتساب المعرفة الذاتية ، فهو لا يقتصر على الفهم الفكري للأحداث الخارجية ، بل يصبح لديه انفتاح وتقبل لعملية التقييم الذاتي ، بذلك فالعقلية النفسية تشمل التنوع في التعامل المعرفي والعاطفي واتجاها يهتم بدراسة سلوكيات الأفراد في مواقف مختلفة ، من أجل الكشف عن مدى فهمهم لذواتهم وتنبؤهم بسلوكيات الآخرين (Maley,2017:18).

تظهر أيضا أهمية العقلية النفسية في الميدان التربوي بمساعدة الطلبة في مراحلهم العمرية المختلفة ، في فهم وتفسير المعلومات التي يحصلون عليها من العالم المحيط بهم وتوقع الأحداث التي يتعرضون لها ، فقد وجد بارك و بارك (Park &Park ,1997) صلة هذه القدرة الإدراكية بالذكاء الشخصي ، الذي يشير إلى قدرة الفرد على تجهيز المعلومات المتعلقة بالعمليات النفسية للذات والآخرين (Park&Park,1997:131). وبالرغم من أهمية موضوع العقلية النفسية إلا أن هذا المتغير لم يأخذ بعد فرصته لدراسة في البيئة العربية (على حد إطلاع الباحثة) مقارنة بالبيئات الأجنبية الأمر الذي يشكل جانبا مهما للدراسة الحالية .

وتأسيسا لما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١- تناول البحث عينة مهمة متمثلة بطلبة الجامعة الذين يمثلون الشريحة ألفاعله في المجتمع والذين يقع على عاتقهم بناء وتطوير مستقبل العملية التربوية والتعليمية في المجتمعات .

٢- أهمية دراسة العقلية النفسية لدى طلبة الجامعة لما له من تأثير واضح ومهم في حياة الأفراد إذ يتيح لهم فهم أنفسهم وما يدور حولهم فيها، وبالتالي يؤثر بشكل أو بأخر في أداء الفرد و تصرفاته مما يستوجب دارسته .

٣- إسهام نتائج البحث الحالي في دعم عمل المرشدين التربويين في مساعدة المسترشدين من طلبة الجامعة على الاستثمار الأفضل لقدراتهم العقلية .

أهدف البحث: Research Aims :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف على:-

- مستوى العقلية النفسية لدى طلبة الجامعة.
- دلالة الفروق في مستوى العقلية النفسية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري النوع والتخصص .

حدود البحث: Research Limits :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى ، الدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

تحديد المصطلحات:Limitid of the Conceptions

سوف يتم عرض مجوعة من التعاريف لمتغير البحث وكما يأتي :

العقلية النفسية PSYCHOLOGICAL MINDEDNESS :عرفةٌ كل من :

1 - هول (Hall, 1992) : بأنها الحد الذي يظهر فيه الفرد الاهتمام والقدرة على الانعكاسية حول العمليات النفسية والعلاقات والمعاني، عبر كل من الأبعاد العاطفية والفكرية (Hall, 1992 :138).

٢ - كونت وآخرون (Conte et al. , 1996) : سمة لدى الفرد تفترض مسبقا درجة من الوصول إلى مشاعر المرء ، والرغبة في محاولة فهم الذات والآخرين والاعتقاد في فائدة مناقشة مشاكل الفرد ، والاهتمام في معنى ودافع وأفكار ومشاعر وسلوك الفرد والآخرين وقدراتهم على التغيير (Conte, et.al.1996:254).

3 - عرفها غرانت (Grant, 2001): بأنها شكل من أشكال ما وراء المعرفة والاستعداد للانخراط في أعمال تثير التساؤل العاطفي والفكري في كيف ولماذا الفرد نفسه أو الآخرين يتصرفون، ويفكرون، ويشعرون في الطريقة التي يقومون بها (Grant, 2001:12).

ولقد تبنت الباحثة تعريف كونت وآخرون (1996) .Conte et al للعقلية النفسية تعريفا نظريا كونها ترجمت وتبنت مقياسه للعقلية النفسية.

الإطار النظري :

النظريات المفسرة للعقلية النفسية :

- النموذج ألمفاهيمي لهول The conceptuol model of Hall,1992

وضعت هول (Hall,1992) نموذجا مفاهيميًا جديدا للعقلية النفسية يستند إلى ما شعرت به عدم اتساق في الأدبيات، وحددت اثنين من الأبعاد الرئيسية التي هي (الاهتمام / القدرة ' والفكر/ العاطفة) وجمعت هذه الأبعاد لتشكل نموذجا واحدا لما وصفته " العقلية النفسية الدقيقة " ، وفقا لهول ، القدرة تسهم وتحدد بالاهتمام والعقلية النفسية الفكرية تسهم وتحدد العقلية النفسية العاطفية ، وفقا لذلك فقد كونت هول نموذج أشارت إلية "بالسقف" حيث يتكون من بعدين مميزين (الاهتمام /القدرة) و (الفكر/ العاطفة) لم يفهم بطريقة سببية صارمة بل بطريقة تساهمية ومقيده (Hall ,1992:135).

لقد دمجت هول (Hall,1992) في نموذجها المفاهيمي للعقلية النفسية الأبعاد (القدرة / الدافع) ، و(الفكر/ العاطفة) بشكل ابتكاري تماما ، ففيما يتعلق بالبعد الأول تجادل هول بأنه ينبغي لنا أن نفكر في الدافع على الاهتمام والقدرة باعتبارهما بنائين منفصلين وان كانا مترابطين ، ويسهم كل منهما في العقلية النفسية الصحيحة، ووضعت هول هذه الثوابت في نموذجها "الحد الأقصى" أو "السقف" للعقلية النفسية مع تشديد على الطريقة التي يمكن بها أن يفهم الاهتمام والقدرة في علاقتهما ببعضهما البعض(Denollet&Nyklíče ,2004:193).

وفيما يتعلق بالمكونات العاطفية والمعرفية للعقلية النفسية، تؤكد هول (1992) أن العنصر العاطفي هو الأساس للاثنين ، وفي نموذجها السقف تثبت مدى فشل الأفراد في أن يكون مؤثرين بدقة في العقلية النفسية (أي العنصر العاطفي) وتضع سقفا لقدرة الفرد على التفكير بدقة في العقلية النفسية (أي المكون المعرفي) وبالتالي ساهمت العقلية النفسية الدقيقة بشكل خاص في البعد العاطفي لهذا البناء ووفقا لهول فإن خطر النقص النسبي في العقلية النفسية لا ينبع أساسا من عدم القدرة على التفكير في العمليات النفسية على المستوى الفكري ، بل من عدم وجود العقلية النفسية العاطفية الدقيقة (Grant,2001:14) .

وبدلا من النظر في الاهتمام / القدرة ، والعاطفة / المعرفة في عزلة ، هول عبرت عن هذه الأبعاد في نموذج شامل للعقلية النفسية ، بأن الفرد يبدي العقلية النفسية إلى الحد

الذي يظهر فيه كلا من الاهتمام بالعمليات النفسية والقدرة على انعكاس عبر الأبعاد العاطفية والفكرية في هذا النموذج ، الاهتمام في العقلية النفسية العاطفية باعتبارها هي المكون الأساسي ، فهي تسهم في القدرة على أن تكون العقلية النفسية بشكل معرفي ، وعلى هذا النحو، فالعقلية النفسية المكون العاطفي هو حجر الزاوية في العقلية النفسية الدقيقة ، ولاحظت هول (Hall,1992)، انه يمكن اكتساب المعرفة من خلال الوسائل العاطفية والفكرية على حد السواء ، ويستند المكون العاطفي على الحدس والبصيرة والخبرة العاطفية الشخصية ، بينما يستند المكون الفكري على المنطق والعقل وهو منظور تدعمه البحوث التجريبية المعاصرة كدراسة توبياس وإيفرسون(Tobias&Everson,1997)، وبما أن كلاً من طرق هذه مهمة لاكتساب المعرفة فإن التصور الدقيق لعقلية النفسية ينبغي أن يتضمن إشارة صريحة إلى هول ، ، وحددت هول العقلية النفسية بالرجوع إلى الأبعاد العاطفية والفكرية (Hall ,1992:137-138).

منهجية البحث Research Approaches :

إنّ المنهج المستعمل في البحث الحالي هو المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها وصفاً دقيقا تبعا لما توجد عليه في الواقع (ملحم، ٢٠٠٠، ص٣٢).

مجتمع البحث Research Population :

يقصد بمجتمع البحث جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة من أفراد و أشياء الذين يكونون مشكلة البحث التي يدرسها الباحث ويسعى إلى أن يعمم عليها نتائج بحثه (الدويدري ،2000 : 305).

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من الذكور والإناث للدراسة الصباحية الاولية * ومن التخصصات العلمية والإنسانية وللعام الدراسي (2016- 2017)، حيث بلغ مجموع طلبة جامعة ديالى (17392) طالباً وطالبة ، موزعين بواقع (7641) من الذكور و(9751) من الإناث ، وبواقع (10272) طالبا وطالبة من التخصص الإنساني و( ) وطالب وطالبة من التخصص العلمي من (9) كليات ذات اختصاص علمي و(4) كليات ذات اختصاص إنساني والجدول (1) يوضح ذلك.

(*) وقع اختيار الباحثة على طلبة الدراسة الصباحية كون الدراسة المسائية مقتصرة على عدد من الكليات والتخصصات

الجدول(١)

مجتمع البحث موزع على وفق متغيرات التخصص والنوع(*)

ت	الكلية	التخصص	النوع		المجموع
			ذكور	إناث	
1	التربية الأساسية	إنساني	١736	1906	3642
2	العلوم الإسلامية		531	799	1330
3	التربية للعلوم الإنسانية		1426	2837	4263
4	القانون		563	474	1037
5	الإدارة والاقتصاد		399	260	659
6	التربية البدنية		651	172	823
7	التربية للعلوم الصرفة	علمي	418	621	1039
8	الزراعة		525	475	1000
9	الطب البيطري		97	119	216
10	الطب		118	262	380
11	العلوم		520	812	1332
12	الهندسة		542	725	1267
13	الفنون الجميلة		115	289	404
المجموع			7641	9751	17392

عينة البحث :

يقصد بعينة البحث مجموعة أخذت من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته على وفق قواعد خاصة لتكون ممثلة للمجتمع تمثيلا صحيحاً (العزاوي ، 2007 :161).

وقد جرى اختيار عينة البحث التطبيقية بأسلوب المعاينة العشوائية الطبقية ويُستعمل هذا الأسلوب عندما يكون مجتمع البحث غير متجانس ويمكن تقسيمه إلى طبقات منفصلة ، وبما أن مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه إلى طبقات على أساس التخصص (إنساني – علمي) والنوع (ذكر – أنثى) ، فقد تم اختيار (٤٠٠) طالباً وطالبة جرى اختيارهم من ٤ كليات جرى اختيارهم عشوائيا من كليات الجامعة موزعين بالتساوي وفقاً لمتغيرات التخصص والنوع ، بواقع (٥٠) من الذكور ومثلها من الإناث من كل كلية والجدول (٢) يوضح ذلك :

الجدول (٢)

توزيع عينة البحث موزعة وفق متغيري التخصص والنوع

ت	الكلية	التخصص	النوع		المجموع
			ذكر	أنثى	
1	**التربية للعلوم الإنسانية**	**إنساني**	**50**	**50**	**100**
2	**العلوم الإسلامية**	**إنساني**	**50**	**50**	**100**
4	**التربية للعلوم الصرفة**	**علمي**	**50**	**50**	**100**
5	**العلوم**	**علمي**	**50**	**50**	**100**
المجموع			**200**	**200**	**400**

أداة البحث:

أدوات البحث هي وسائل يستخدمها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة تتباين في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة (عباس وآخرون،237:2007). وبما أن البحث الحالي يستهدف الكشف عن مستوى العقلية النفسية لدى طلبة الجامعة ، توجب ذلك توفر أداة ملائمة لقياس (العقلية النفسية).

مقياس العقلية النفسية Psychological Mindedness :

لما كان البحث الحالي يرمي إلى قياس العقلية النفسية لدى طلبة الجامعة توجب ذلك أعداد أداة لقياس العقلية النفسية لدى طلبة الجامعة ، وبعد الإطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة لم تجد أي مقياس عربي لقياس العقلية النفسية وذلك لحداثة المتغير ، لذا اتجهت إلى الدراسات الأجنبية لتبني أداة يمكن بها قياس العقلية النفسية لدى طلبة الجامعة ، ولم تجد الباحثة ع حد علمها سوى مقياس كونت واخرون (Conte et al,1996). الملحق (1) والذي اعتمد في البحث الحالي .

وصف المقياس :

يتكون مقياس كونت وآخرون (Conte et .al,1996) من (45) فقرة موزعة على خمسة مجالات : الرغبة في محاولة فهم الذات والآخرين ، الانفتاح على الأفكار الجديدة والقدرة على التغيير، الوصول إلى مشاعر ، الاستعداد لمناقشة المشاكل الشخصية مع الآخرين، الاهتمام بمعنى ودوافع سلوك الذات والآخرين (Conte et .al,1996: 250).

وبعد أن اطلعت الباحثة على مقياس العقلية النفسية ومجالاته و فقراته ، وجدت ضرورة ترجمة المقياس إلى اللغة العربية بحيث يتسم بالوضوح والدقة وبما يتلائم مع عينة البحث.

ولقد اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات لترجمة المقياس إلى اللغة العربية وهي :-

ترجمت الباحثة مقياس العقلية النفسية من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية من متخصص باللغة الانجليزية *[1] ثم قامت وبمساعدة متخصصين في اللغة الانكليزية**[2] ، إعادة ترجمة المقياس من العربية إلى اللغة الانكليزية ، وبذلك أصبح لدى الباحثة نسختان من مقياس العقلية النفسية احدهما يمثل النسخة الأصلية والأخرى يمثل النسخة المترجمة من العربية إلى الانكليزية ومن ثم عرضت النسختين على متخصصين في علم النفس واللغة الانكليزية للموازنة بينهما وللتأكد من صدق ترجمة ، وتم الاتفاق على تطابق ترجمة المقياس ، حيث بلغ نسبة متوسط الاتفاق 90% .

تصحيح المقياس:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي مقياساً خماسياً لتقدير كل فقرة من فقرات المقياس، حيث وضعت في أمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي (موافق بشدة ، موافق ، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة) وبالأوزان (5,4,3, 2,1) على التتالي للفقرات الايجابية ، في حين أن تصحيح الفقرات السلبية يكون عكس ذلك و بالأوزان(1,2,3,4,5) على التتالي كونها تتناسب مع المرحلة العمرية لطلبة الجامعة .

التطبيق الاستطلاعي :

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله وحساب الوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالب وطالبة من كليتي التربية للعلوم الإنسانية والعلوم الصرفة تم اختيارهم عشوائيا من غير عينة التحليل وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى جميع الطلبة وان الوقت المستغرق في استجابتهم على المقياس تراوح متوسطة (٢٠) دقيقة .

اجراءات التحليل الإحصائي للفقرات :

---

* م.م إيمان أحمد حسون / جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية

** أ. د أمثل محمد عباس / جامعة ديالى- كلية التربية الأساسية ، ا.م .د. مسلم مهدي ولي / جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية

يقصد بتحليل الإحصائي لفقرات اختيار الفقرات ذات القدرة على التمييز بين المفحوصين في السمة التي يقيسها المقياس للإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي وهي الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel,1972:392). ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة :

-أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

- قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من (600) طالب من مجتمع البحث اختيروا عشوائياً
- ترتيب الاستمارات بحسب الدرجة الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ، و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، لما كان مجموع عينة التحليل الإحصائي قد بلغ (600) استمارة ، إذن نسبة الـ(٢٧%) تكون (١٦٢) استمارة لكل مجموعة، أي أن مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي تكون (٣٢٤) استمارة.

وبعد أن حللت الفقرات البالغ عددها (٤٥) فقرة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.test) لاختبار دلالة الفروق بين المجوعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، تبين أن جميع الفقرات المقياس مميزة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٢٣) عدا الفقرات (14, 15, 17, 33, 36) حيث كانت قيمها التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة والجدول(٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)
القوة التمييزية لفقرات مقياس العقلية النفسية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقره	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.80	0.95	2.70	1.18	9.2	24	3.30	1.22	3.04	1.19	1.9
2	3.65	0.90	3.38	1.05	2.4	25	3.32	1.05	2.34	1.14	8.0
3	3.58	1.01	3.17	1.12	3.4	26	3.98	0.88	3.61	0.94	3.6
4	4.19	0.92	3.05	1.35	8.8	27	4.29	0.71	3.72	1.03	5.7
5	2.96	1.22	2.46	1.19	3.6	28	4.08	0.83	2.94	1.14	10.2
6	4.32	0.82	3.87	1.17	3.9	29	3.95	0.82	3.27	1.13	6.1
7	3.42	1.14	2.67	1.20	5.7	30	4.10	0.86	3.33	1.00	7.3
8	4.11	0.82	3.62	1.03	4.6	31	4.59	0.80	3.46	1.37	8.9
9	3.91	1.06	3.30	1.27	4.6	32	3.81	1.09	3.31	1.23	3.8
10	3.70	1.00	2.64	1.22	8.5	33	3.01	1.12	3.11	1.16	-0.7
11	3.62	0.95	3.17	1.15	3.8	34	3.88	0.88	2.62	1.12	11.2
12	4.12	0.87	3.35	1.10	7.0	35	4.08	0.95	3.33	1.12	6.3
13	2.88	1.32	2.14	1.24	5.1	36	2.76	1.35	2.58	1.22	1.2
14	3.10	1.25	2.96	1.20	1.0	37	3.17	1.35	2.37	1.31	5.4
15	3.53	1.15	3.29	1.29	1.7	38	3.03	1.29	2.70	1.28	2.3
16	3.82	0.96	2.69	1.22	9.2	39	3.33	1.32	2.69	1.19	4.5
17	2.85	1.28	2.65	1.14	1.5	40	3.25	1.19	2.47	1.12	6.0
18	3.42	1.23	2.54	1.23	6.4	41	3.29	1.11	2.25	1.13	8.2
19	3.74	1.28	2.64	1.30	7.6	42	3.29	1.21	2.38	1.23	6.6
20	4.00	1.06	3.07	1.28	7.1	43	3.12	1.10	2.75	1.22	2.8
21	4.14	0.97	3.40	1.04	6.5	44	3.58	1.03	2.96	1.09	5.2
22	3.79	1.01	2.88	1.20	7.3	45	4.31	0.98	3.60	1.21	5.7
23	3.25	0.97	2.90	1.03	3.1						

أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد بهذا الأسلوب إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (Nunally,1978:261) . ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإيجاد العلاقة الارتباطية لدرجات أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (600) طالب وطالبة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون .

وقد ظهر بأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية التي تساوي (0.088) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (598) عدا

الفقرات (15,17,33,36) وكما موضح في الجدول (٤) .وبذلك اصبح مقياس العقلية النفسية بصورته النهائية مكون من ٤٠ فقرة .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس العقلية النفسية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.499	13	0.316	25	0.438	37	0.346
2	0.179	14	0.125	26	0.259	38	0.129
3	0.211	15	0.075	27	0.355	39	0.295
4	0.504	16	0.526	28	0.545	40	0.354
5	0.203	17	0.077	29	0.336	41	0.490
6	0.241	18	0.332	30	0.430	42	0.341
7	0.293	19	0.446	31	0.509	43	0.150
8	0.246	20	0.377	32	0.235	44	0.255
9	0.286	21	0.355	33	0.011	45	0.322
10	0.438	22	0.425	34	0.572		
11	0.178	23	0.185	35	0.327		
12	0.373	24	0.144	36	0.084		

المؤشرات السايكومترية للمقياس:

أولا:- صدق المقياس :

المقصود بصدق المقياس هو قدرته أن يحقق الغرض الذي صمم لقياسه ، أي كلما كان المقياس صداقا كانت مؤشراته (مفرداته) تعبر بدقة عن المفهوم الذي وضع لقياسه (عمر وآخرون ،2010 :189).

وللتأكد من صدق المقياس فقد قامت الباحثة بحساب الصدق على النحو الأتي :

١- الصدق الظاهري: يقوم هذا النوع من الصدق على معرفة مدى تمثيل المقياس للسلوك الذي يقيسه فان كانت فقراته مظهرها ترتبط بالسمة المراد قياسها فهذا يعني بأنه المقياس صداقاً ظاهرياً (عبد الهادي،2001 :360). ولإيجاد الصدق الظاهري تم عرض المقياس بعد استخراج صدق ترجمة له على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال الإرشاد النفسي والتربية وعلم النفس(الملحق ١)، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس بصورته التي أعدت إلى اللغة العربية ووضوح فقراته وتعديل ما يرونه مناسباً،

وملائمة البدائل المقترحة لمقياس ، وقد حصلت فقرات المقياس جميعها على موافقة غالبية الخبراء ولم تحذف أي فقرة منها حيث حصلت على قيمة محسوبة أعلى من قيمة مربع كاي البالغة (٣.٨٤) مع الأخذ بآرائهم بشأن تعديل بعض الفقرات على أن يتم تعديل دون الإخلال بالمعنى الموجود في النص الأصلي .

٢- صدق البناء Construct Validity:

هو المدى الذي يمكن أن يقرر بموجبه أن للمقياس بناءا نظريا محددا أو سمة معينة (Anastasia,1976,p.151)

وقد تحقق ذلك في المقياس الحالي من خلال مؤشرات صدق البناء باستخراج القوة التمييزية للمجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ثانيا:- ثبات المقياس Scale Reliability :

أن الثبات من الخصائص المهمة للمقياس وهو يعني أن الاختبار موثوق به ويعتمد عليه (الظاهر وآخرون ،١٩٩٩ ، ١٤٠) وقد تم استخراج الثبات باستخدام طريقة الاختبار و إعادة الاختبار:

- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test- Retest Method

تعد إعادة الاختبار وسيلة للكشف عن مدى استقرار النتائج بعد إعادة مرات تطبيق المقياس عبر فاصل زمني معين (أبو علام ،١٩٩٠).

وعليه قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على عينة من الطلبة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني حيث بلغ معامل الثبات (0.79) وهومعامل ثبات جيد يمكن الركون إليه، ويعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجابات على المقياس .

عرض النتائج ومناقشتها:-

الهدف الأول:- التعرف على العقلية النفسية لدى أفراد عينة البحث:

للتعرف على مستوى العقلية النفسية لدى أفراد عينة البحث طبقت الباحثة مقياس العقلية النفسية على عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة ، وبعد معالجة البيانات التي

تم الحصول عليها، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث (133.057) وبانحراف معياري قدره (11.470)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (117) درجة ، واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة(T.test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (27.997) درجة ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس العقلية النفسية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
العقلية النفسية	٤٠٠	١٣٣,٠٥٧	١١,٤٧٠	١١٧	٢٧,٩٩٧	١.٩٦	دالة

وتشير البيانات في الجدول (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي ، إذ تبين إن المتوسط الحسابي(١٣٣,٠٥٧) لعينة البحث اكبر من المتوسط الفرضي (١١٧) ، مما يشير إلى أن عينة البحث لديها عقلية نفسية ، وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصل إليه غرانت (Grant,2011) بأن الأفراد الذين يتمتعون بالعقلية النفسية لديهم القدرة على الرصد والتقييم الذاتي للمدركات والعواطف والسلوكيات التي يواجها الفرد ، مما يدفع الفرد إلى تأمل وتحليل المواقف الذي قد يحفظ الفرد من التصرف باندفاع أو طيش في حالات الطارئة والضاغطة بشكل عام (Grant,2011 :11). وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إلية دراسة بيتس وآخرون (Beets.et.al ,2011) بتمتع طلبة الجامعة بالعقلية النفسية .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة يتمتعون بعقلية نفسية بالرغم من التوترات التي يعانونها جراء الأوضاع غير المستقرة وضغوط الحياة التي تعصف بهم ، إلا أن باستطاعتهم اكتساب الكثير من القدرات والمهارات في تنمية عقليتهم النفسية فيتجاوزون الإحساس بذاتهم إلى الإحساس بالآخرين ومشاعرهم وتنبؤ بسلوكياتهم ، بحيث توفر لهم رؤية واضحة وموضوعية لمختلف جوانب الحياة ويستطيعون التكيف مع خبرات

الألم والمعاناة التي يتعرضون لها بمرونة وتروي ، وتعد هذه النتيجة مؤشرا على حُسن قدرة الطلبة على التعامل مع المعلومات التي يتلقوها من البيئة الخارجية المحيطة بهم.

الهدف الثاني:- التعرف على الفروق في العقلية النفسية وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص:

للتعرف على الفروق في مستوى العقلية النفسية وفقاً لمتغيرات (النوع، التخصص) حللت الباحثة البيانات الإحصائية لدرجات أفراد عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين تبعا للمتغيرات (النوع ، التخصص)، وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي مايأتي وكما في الجدول (٦).

الجدول (٦)

دلالة الفروق على مقياس العقلية النفسية تبعاً لمتغيرات (النوع والتخصص)

مصدر التباين	مجموعه المربعات	درجه الحرية	متوسط المربعات	النسبه الفائيه	الدلاله ٠.٠٥
الجنس	31.922	1	31.922	0.241	غير دالة
التخصص	111.302	1	111.302	0.842	غير دالة
الجنس × التخصص	2.723	1	2.723	0.021	غير دالة
الخطأ	52355.730	396	132.211		
الكلي	52501.678	399			

- يتضح من الجدول (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية تبعا لمتغير الجنس، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.241) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١، ٣٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فرقاً بين الذكور والإناث في العقلية النفسية ، وقد تعود تلك النتيجة إلى البيئة الاجتماعية والثقافية المشتركة السائدة بين الجنسين وتأثرهم وتأثيرهم بالعوامل نفسها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيتس وآخرون (Beets et.al ,2011) .

- يظهر من الجدول(٦) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.842) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني أن طلبة الاختصاص العلمي لا يختلفون عن طلبة الاختصاص الإنساني في العقلية النفسية ، وأن هذا المفهوم لا يتأثر بعامل التخصص . تتفق هذه النتيجة مع دراسة بيتس وآخرون (Beets et.al ,2011) .

– وكما يظهر أيضاً من الجدول (٦) انه لا يوجد تفاعل بين متغيري (النوع و التخصص) في العقلية النفسية إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.021) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

خلاصة النتائج:-

١- إن طلبة الجامعة لديهم عقلية نفسية .

٢- لا تتأثر العقلية النفسية بمتغيري النوع(ذكور، إناث) و التخصص (أنساني، علمي).

التوصيات:

في ضوء ما ظهر من نتائج البحث يمكن للباحثة أن توصي بالأتي :

١- الوحدات الإرشادية في الكليات للاهتمام العقلية النفسية وكيفية توجيهها بالشكل الأمثل وما تتطلبها من ممارسات تسهم في صقل شخصية الطلبة الجامعة.

٢- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في إعداد برنامج إرشادي للحيلولة دون انخفاض مستوى العقلية النفسية لدى الطلبة .

المقترحات Suggestions:

استكمالا لمتطلبات البحث الحالي وتطويرا له فقد اقترحت الباحثة بعض المقترحات :-

١- إجراء دراسة تستهدف التعرف على علاقة بين العقلية النفسية وبعض المتغيرات الديمغرافية لم يشملها البحث مثل: التحصيل الدراسي، العمر، المرحلة الدراسية.

٢-إجراء دراسة تستهدف معرفة العلاقة بين العقلية النفسية ومتغيرات نفسية مثل :حل المشكلات ، القلق ، الاكتئاب ، التدفق النفسي، الأساليب المعرفية .

Abstract

The PSYCHOLOGICAL MINDEDNESS for students

Latifa Majad Mahmooed

Diyala University / College of Education for Humanities

Tamara Qassam Mahommed

The current study aims to identify

1 -The psychological mindedness among university students.

2 -The significance of differences in psychological mindedness among university students in terms of gender (male, female) and specialy (scientific, humanistic.(

To achieve the aims of the study, The researcher adopted the original version of Conte, et.al's scale of Psychological Mindedness, which consists (45) items and the reliability of translation has been measured , the scale were applied on study sample (400) male and female students in the University of Diyala for the undergraduate morning studies in the academic year (2016-2017) They were selected randomly by equal distribution approach . After processing the data statistically by the use of arithmetic mean, standard deviation, t-test, binary variance analysis, the following results were gained at:

1 -University students have the psychological mindedness.

2- There is no statistically significant difference in the psychological mindedness scale according to gender variables (males, females) and specialty (scientific, humanistic.(

A number of recommendations and suggestions for further studies are put forward in light of study findings.

المصادر :

المصادر العربية:-

i. أبـو عـلام، رجـاء محمـد وشـريف، نادية محمـود، (١٩٩٠):**الفـروق الفرديـة وتطبيقاتها التربوية**، دار القلم، الكويت.

ii. دويـدري ، رجـاء وحيـد (2000) : **البحـث العلمـي أساسـياته النظريـة وممارساته العملية** ، ط١ ، دار الفكر دمشق سوريا.

iii. – قاسم ، انتصار كمال (2006) : **نمط الشخصية وعلاقته بتحقيق الهوية ودافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة** ، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد /كلية التربية للبنات.

iv. الظـاهر ، زكريـا محمـد واخـرون (١٩٩٩) : **مبـادئ القيـاس والتقـويم فـي التربية** ، عمان ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

v. عبـاس ، محمـد خليـل ، نوفـل ، محمـد بكـر، العبسـي ، محمـد مصـطفى ، أبـو عـواد ، فـريال (2007) : **مـدخل إلـى منـاهج البحـث فـي التربيـة وعلـم الـنفس** ، ط١ دار المسيرة ، عمان.

vi. عبـد الهـادي ، نبيـل (2001) : **المـدخل إلـى القيـاس والتقـويم التربـوي واسـتخدامه فـي مجـال التـدريس الصـفي** ، ط١ ، دار وائـل للطباعـة والنشـر وتوزيـع ، الأردن .

vii. العـزاوي ، رحـيم يـونس (2007) : **منـــاهج البحـــث العلمـــي** ، ط1 ، دار دجلة ، عمان.

viii. عمـر ، فخـرو واخـرون (2010) : **القيـاس النفسـي والتربـوي** .دار المسـيرة ، عمان.

ix. الكبيســي ، كامــل ثــامر وعبــد الــرحمن ، أنــور حســن (١٩٩١) : **مهمـــات الجامعـة فـي بنـاء المجتمـع مـا بعـد الحـرب** ، مجلـة العلـوم التربويـة والنفسـية ، العـدد (١٩).

x. ملحـم ، سـامي (٢٠٠٠) : **منــاهج البحــث فــي التربيــة وعلــم الــنفس ، ط١** ،عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المصادر الأجنبية:-

i. Alawiy , C (1990) :Comparative self – concept variances of children in tow English speaking west African , Journal of psychology , Vol (124) , Issue , 2

ii. Alvarez, J.R., Farber, B.A., & Schonbar, R.A. (1998). The relationship of psychological mindedness to adult perceptions of early parental rejection. Journal of Clinical Psychology,54, 1079–1084.

iii. Anastasi , A (1976) . Psychology Testing . (4th.ed) . New York , Macmilan Publishing , INC .

iv. Baron-Cohen, S. (1993) : From attention goal psychology to belief – desire psychology : The Development of Theory of mind , Journal of child psychology and psychiatry , Vol. (22) , Issue, 1.

v. Conte, H.R., Ratto, R., & Karasu, T.B. (1996). The Psychological Mindedness Scale: Factor structure and relationship to outcome of psychotherapy. Journal of Psychotherapy Research and Practice, 5, 250–259.

vi. Denollet, J. (2000): Type D personality: a potential risk factor refined. Journal of Psychosomatic Research, 49, 255–266.

vii. Dollinger, S.l, Greening, L. & Tylenda, B. (1985). Psychological-mindedness as reading between the lines : Vigilance, locus of control, and sagacious judgment. Journal of Personably, 53, 4, 603-625.

viii. Dollinger, S.J., Reader, M.J., Marnett, J.P., & Tylenda, B. (1983). Psychological-mindedness, psychological construing, and the judgment of deception. The Journal of General Psychology, 108, 183-191.
ix. Eble, Robert (1972) Essentials of Educational Measurement, NJ, premtic-Halline
x. Farber, B.A. (1989). Psychological mindedness: Can there be too much of a good thing? Psychotherapy,26, 210–217.
xi. Fonagy P., Target M., Steele H., Steele M. (1998). Reflective Functioning Manual. Version 5 for Application to Adult Attachment Interviews. London: University College London.
xii. Grant, A.M. (2001). Rethinking psychological mindedness: Metacognition, self-reflection, and insight. Behaviour Change, 18(1), 8-17.
xiii. Hall, J. A. (1992).Psychological-mindedness: A conceptual model. American Journal of Psychotherapy, 46, 131-140.
xiv. Manley , S (2017). Psychological mindedness and adult attachment styles, a study of the therapist-client relationship, thesis submitted in partial fulfillment of the requirements of the n clinical psychology (d.clin.psy).
xv. McCallum, M., Piper, W. E., & O'Kelly, J. (1997). Predicting patient benefit from a group-oriented, evening treatment program. International Journal of Group Psychotherapy, 47(3), 291-31.
xvi. Nannaly ,J.C (1978): Psychometric Theory ,2 ed, New york ,McGraw ,Hill.
xvii. Piper, W.E., Joyce, A.S., McCallum, M., & Azim, A.F. (1998). Interpretative and supportive forms of psychotherapy and patient personality variables. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 66, 558-567.
xviii. Park, L.C., & Park, T.J. (1997). Personal intelligence. In M. McCallum & W.E. Piper (Eds.), Psychological mindedness: A contemporary understanding .(pp. 133-167). Munich: Lawrence Erlbaum Associates.

ملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم المقاييس (العقلية النفسية

ت	الدرجة العلمية	أسماء السادة المحكمين	التخصص	مكان العمل
1	ا.د	إسماعيل عليوي الدليمي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم
٢	ا.د	اروه محمد ربيع	علم النفس العام	جامعة بغداد /كلية الاداب
٣	ا.د	بثنية منصور الحلو	علم النفس الشخصية	جامعة بغداد /كلية الاداب
٤	ا.د	بشرى عناد مبارك	علم النفس العام	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
٥	ا.د	خليل ابراهيم رسول	اختبارات ومقاييس	جامعة بغداد / كلية الاداب
٦	ا.د	زهرة موسى جعفر	علم نفس النمو	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	ا.د	سالم نوري صادق	إرشاد تربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	ا.د	سناء عيسى محمد	علم النفس العام	جامعة بغداد /كلية الاداب
٩	ا.د	صالح مهدي صالح	إرشاد تربوي	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
١٠	ا.د	عدنان محمود عباس	ارشاد تربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
١١	ا.د	علي عوده محمد	علم النفس العام	جامعة المستنصرية/ كلية الاداب
١٢	ا.د	محمد انور محمود	القياس التقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
١٣	ا.د	محمد سعود الشمري	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية/ كلية التربية
١٤	ا.د	ناجي محمود النواب	شخصية وصحة نفسية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم
١٥	ا.م.د	اخلاص علي حسين	إرشاد تربوي	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
١٦	ا.م.د	اياد هاشم محمد	إرشاد تربوي	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
١٧	ا.م.د	خالد جمال جاسم	القياس والتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
١٨	ا.م.د	فاضل جبار جودة	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم
١٩	ا.م.د	مظهر عبد الكريم سليم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢٠	ا.م.د	منتهى مطشر عبد	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم

الملحق (١)

مقياس العقلية النفسية بصورته النهائية

ت	الفقرات	أوافق بشده	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشده
١	أرغب بالحديث عن مشاكلي الشخصية إذا كان يساعدني أو احد إفراد أسرتي					
٢	أحب معرفة أسباب تصرف الناس على نحو ما					
٣	اعتقد أن المصابين بمرض عقلي لديهم خلل عضوي في المخ					
٤	اشعر بتحسن عندما أتحدث عن مشاكلي مع الأصدقاء					
٥	يصعب علي تحديد ما أشعر به					
٦	ارغب في تغيير العادات القديمة لعمل الأشياء، لأدائها بطريقة جديدة					
٧	يصعب علي مناقشته مشاكل معينه خارج أسرتي					
٨	أجد نفسي أفكر في ما جعلني أتصرف بطريقة معينة					
٩	المشاكل الانفعالية يمكن أن تنشأ أحيانا مرضا جسديا					
١٠	أجد الحديث عن مشاكلي مع الآخرين يزيدها سوءا					
١١	يمكنني التعرف على مشاعري بسهوله					
١٢	أجرب نصيحة صديقي لأداء الأشياء بشكل أفضل					
١٣	اشعر بالانزعاج من محاوله الآخرين معرفة مشاكلي الشخصية					
١٤	أتخلى عن الغضب بالتحدث إلى شخص ما عن مشاكلي يجعلني اشعر بحال أفضل					
١٥	تزعجني نصائح الآخرين حول تغيير طريقة عملي					
١٦	يسهل علي التحدث عن مشاكلي الشخصية مع الأطباء ورجال الدين					
١٧	عندما يهيننني صديق أحاول فهم أسباب غضبة					
١٨	أجد أن قلق والاستياء هما سبب ألأفكار الغريبة					
١٩	أشعر أن الحديث مع الآخرين لا يساعد في تخفيف مخاوفي					

ت	الفقرات	أوافق بشده	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشده
20	اجهل نوع ما امتلكه من عواطف بشكل دقيق					
٢١	أود أن افعل الأشياء بالطريقة التي قمت بها سابقا					
٢٢	ابتعد عن مناقشة ألأمور شخصية مع الآخرين					
٢٣	يهمني فهم الأسباب الدقيقة للتصرف بطريقة ما					
٢٤	أعطَ فرصة للآخرين إذا اقترحوا طريقة أفضل للقيام بالعمل					
٢٥	أجد حلولاَ لم أفكر فيها ،عندما أتحدث بمشاكلي للآخرين					
٢٦	أعي التغيرات في مشاعري الخاصة					
٢٧	أجرب الأشياء عندما أتعلم طريقة جديدة لقيام بها ، لأطمئن لعملها					
٢٨	أتحدث بصدق وانفتاح عن مشاكلي مع من أثق به					
٢٩	أستمتع في محاولة اكتشاف الآخرين					
٣٠	الكشف عن مشاكلي لشخص آخر يساعدني في فهم أفضل لها					
٣١	لدي اتصال مع مشاعري					
٣٢	يصعب علي مناقشة أموري المحرجة مع الآخرين رغم ثقتي بهم					
٣٣	أنسى الإحداث كنت منفعل فيها تجاه الآخرين، دون سبب					
٣٤	أرى أن العائلة ، لها دور بسيط في تطور مشاكل الفرد					
٣٥	التحدث عن متاعبي يجعلني أكثر ارتباكاً					
٣٦	أبتعد عن الحديث بعمق عن ما اشعر به					
٣٧	اكره عمل الأشياء إذا كان نجاحها غير مؤكد					
٣٨	يصعب علي فهم الدوافع التي تحرك الناس وتكمن وراء سلوكهم					
٣٩	اعتقد أن ما يجري في أعماق الشخص مهم في تحديد فيما إذا كان لديه مرض عقلي					
٤٠	الخوف من الفشل لا يمنعني من محاولة شيء جديد					